

الشيخ بن باز - المرأة المسلمة ١١/٢١

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله القائل وهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظاً للغيب بما حفظ الله.
واللاتي تخافون نشوزهن واهجروهن في المضاجع ان سبيلنا ان الله كان علينا كبيراً. وقال تعالى - 00:00:00

يسر مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى بامرها ان تقدم لكم السلسلة الذهبية للدروس العلمية والمحاضرات والندوات والتعليقات والفتاوی لسماحة مفتی المملكة العربية السعودية ورئيس كبيرة العلماء ورئيس البحوث العلمية والافتاء الامام المحدث الشيخ عبد العزيز بن عبد الله - 00:00:50

لباس حفظه الله وسلمه وبارك في عمره وعمله. وجذاب الجنة بغير حساب. الشريط الخامس والثلاثون الله جل الحمد لله رب العالمين. المعنى الثناء لله كل مع المحبة والتعظيم كل لله وحده هذا هو الحمد والثناء مع المحبة والتعظيم والاجهاد كله لله وحده - 00:01:20

وهو رب العالمين رب المخلوقات جل وعلا هو رب العالمين ان ربكم الله الذي خلق السماء والارض فهو سبحانه رب العالمين رب الجن والانسان رب السماء والارض رب كل شيء وملكيه - 00:01:48

الرحمن الرحيم هو الرحمن لعباده. قال تعالى ورحمته وسعت كل شيء هو الرحمن لعباده جميع جميعهم وهو الرحيم ايضاً الرحمن الموصوف القائم به جل وعلا والرحيم الوصف المتعلق بالعباد قال تعالى ان الله بالناس لرؤوف رحيم - 00:02:04
قال تعالى وكان منهم رحيموا انهم بهم رؤوف رحيم سبحانه وتعالى وسعت كل شيء وهي تليق به لا من المخلوقين رحمته سبحانه تليق به لا تشهدوا رحمة المخلوقين كل صفات تليق به - 00:02:27

لا يشابه خلقه في صفاتاته قال تعالى ولم يكن له كفواً احد قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال تعالى هل تعلم له سمياء؟ اذا سمي له ولا كفو له - 00:02:44

هو سبحانه الرحمن الرحيم رحمة تليق به لا تشابه رحمة المخلوقين لا يعلم كيفية رحمة الله سبحانه وتعالى. وهذا رظاه وغضبه على عرشه وننزله في اخر الليل. كل هذا يليق - 00:02:57

وبالله لا يشابه فقهه فيه من صفاتاته ولا يعلم كيفية صفاتاته الا هو سبحانه وتعالى هذا الذي عليه اهل الحق اهل السنة والجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم - 00:03:13

ان صفاتاته سبحانه الحق يليق به. وانه لا شك بمثله شيء يجب اثبات الصفات لله اثباتاً بلا تمثيل وتنزيتها بلا تعطيل لا يعلم كيفية رحمة الله هو سبحانه وتعالى. يرضى ويغضب - 00:03:25

ويرحم وينتقم وهو على كل شيء قادر جل وعلا يعلم احوال عباده لا تخفي عليه خائناً سبحانه وتعالى ما له يوم الدين هو المالك يوم الحساب والجزاء يوم الدين يوم الحساب والجزاء - 00:03:41

وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئاً والامر يومئذ هذا يوم الدين يوم القيمة هو مالك الدنيا والآخرة لكن يوم القيمة هو اليوم العظيم - 00:03:58

تجتمع فيه الخلائق والله ومالكه وهو الذي يفصل بين عباده. قال تعالى فللها الآخرة والاولى فهو المالك للدنيا والآخرة وهو الذي يقضى بين عباده بحكمه العدل جل وعلا انه يحמו بينهم بحكمه العدل وبعلمه - 00:04:11

جل وعلا فريق في الجنة وفريق في السعير يوم القيمة يجمع الله الخلائق ويجازيهم باعمالهم فمن ثقلت موازينه هو في عيشة

الرابعة ومن خفت موازينه فامه من ثقلت موازينه بالحسنات فالى الجنة - 00:04:33

ومن خفت موازينه الى النار نسأل الله العافية ايها نعبد واياك نستعين علمنا ان نقول ايها نعبد علم عبادة ان يقولوا ايها نعبد واياك نستعين فالمعنى قولوا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد - 00:04:56

يخاطبه جل وعلا نقول ايها نعبد لوحدك واياك نستعين وحدك هو المستعان وهو المعبود بالحق سبحانه وتعالى لهذا خلق الله خلق وما خلقت الجن والانس الا يعبدون يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:05:16
وبهذا بعث الله الرسل عليهم الصلاة والسلام قال قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتهدوا فجميع العباد عليهم ان يعبدوا الله ايها نعبد واياك نستعين - 00:05:37

خاطب ربكم في صلاتك في كل ركعة تقول ايها احرص على الصدق ايها والكذب ايها نعبد كن صادقا في ذلك لا تعبد الا ربكم هو الذي يدعى والذي يخاف ولن يرجى ولن يسبح ولن يذبح له والذي ينذر له والذي يصلى له والذي يصوم له قال - 00:05:51
تعالى قل ان صلاتي يقول يا محمد الناس ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب لا شريك له قال تعالى انا اعطيتك الكوثر فصل لربكم وانحر قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:06:12

قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك لهم فان فعلت فانك اذا من الظالمين. يعني المشركون قال تعالى ومن يدعوا مع الله عند ربها انه لا يفلح ذلك - 00:06:30

فدل على دعاء غير الله هم الكافرون من دعاء الاموات دعاء اصحاب القبور يأتي صاحب القبر يقول انصرني او انا بحسبك او جوارك هذا الشرك الاكبر لو ان كان عند قول قبر النبي او قبر الحسين او الجيلاني او فلان او فلان كلها شرك بالله - 00:06:46

دعت دعوة الاموات والاستغاثة بالاموات طلب النصر كل هذا من الشرك الاكبر وهكذا طلب الاصنام والنجوم او الكواكب او الاوليات او الشمس او القمر دعاهم والاستغاثة بكله شرك بالله قال تعالى انه يشري بالله فقد حرم الله عليه الجنة وهو في النار - 00:07:05

قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرككم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال تعالى ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون قال سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين قبلك لئن اشركتم ليحيطكم عملك ولتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:07:28
الواجب على العباد جميعا جهنم وانسهم ان يعبدوا الله هذا الواجب على الجميع لانه وانسهم ذكورهم واناثهم ربهم واعجمهم واغنياؤهم وفقراؤهم كلهم خلقوا ليعبدوا الله عليهم ان يعبدوا الله ان يصلون ان يصومون ان يتصدقوا من اجله يتطلبون رضاه - 00:07:51

يسبحونه يقرأون يتقربون اليه يصلون يتبركون انت مخلوق لها اما اذا جاء صاحب القبر تقول صلني او اشفني او انا بجوارك او حسبي هذا الشرك الاكبر - 00:08:11

هذا دعاء غير الله او تطلب من النجوم او الشمس او القمر او السماء او الاوليات او الملائكة او الجن هذا الشرك الاكبر العبادة حق الله وان المساجد فلا تدعوا مع الله احدا. ايها نعبد واياك نستعين - 00:08:31

بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وبينوا مع الله الها اخر لا برهان فانما حسابه عند ربها انه لا يؤمن كثير من يدعى الإسلام يغلطون في هذا - 00:08:54

تجدهم عند ارباب القبور يسألونهم ويتبrekون بتراهم وغور قبورهم ويقول يا يا سيدني انا بجواري يا سيدني انا الحزب حسبي انصرني نسأل الله العافية او بالکعبه يدعو کعبه ويستغث بالکعبه او يطلب منها البرکة کعبه مخلوق بناء مخلوق - 00:09:12
لا يظلم انما يطاف به يطاف به. اما انه يدعى او يتبرك به لا ولكن الكعبه يطاف بها ويقبل الحجر ويسلم النبي صلی الله عليه وسلم فقط. اما تدعى او يستغاث بها او يتبرك بها او كسوتها لا - 00:09:36

او بمقام ابراهيم لا لا يجوز هذا من يصلى في مقام ابراهيم ركعتين كما صلی النبي صلی الله عليه وسلم يطاف بالکعبه كما طاف النبي صلی الله عليه وسلم. يقبل الحجر ويسلم الركن اليماني كما فعل النبي صلی الله عليه وسلم. نفعله تعزيا بالنبي صلی الله عليه وسلم. لا ندل - 00:09:55

نرجوها الكعبة بناء مخروم لا يملك ضررا ونافعا. شرع الله ولما طاف عمر رضي الله عنه بکعبه وقبل حجر قال عند حجر اني اعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت النبي يقبلك ما - 00:10:12

هكذا قال عمر رضي الله عنه امير المؤمنين لما يبين للناس انها تقضي الحجر مو بعبادة الله. نقبله ونستلمه اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم. وتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. والا فالکعبه - 00:10:32

بنا معروف ليس عنده والحجر كذلك والمقام كذلك وهكذا الجبال والاشجار والجن والانس وكل ذلك كل ذلك مخلوقات العبادة حق الله وحده ايها نعبد واياها نستعين. هذا دين الله الواجب التنبه في هذا الامر هذا اصل الدين هذا هو معنى لا اله الا الله - 00:10:48
معناها لا معبود حق الا الله. هذا معنى هذا معنى لا الله الا الله فاعلم انه لا الله الا الله شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة اولو العلم قائم بالقسط لا الله الا - 00:11:15

الله هو العزيز الحكيم قال تعالى والهکم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. قال تعالى اما الھکم الله الذي لا الله الا هو شرع كل معنى الھکم معبودكم معبودكم الحق الذي تدعون ترجونه تسألونها الحاجات هو الله - 00:11:30
هذا هو معنى لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله جميع ما يعبد الناس من اصنام او اموات او انباء او جن او سماء او ارض او كواكب كلها باطل - 00:11:50

فالعبادة حق الله وحده قال تعالى في كتابه العظيم في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل ثم يقول جل وعلا يعلم عباده اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:12:05
يعلمنا ان نقول اهدا يا ربنا. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم في صلاتك وفي قراءتك في خارج الصلاة فادعو ربك نقول اهدا الصراط المستقيم تسأله من يهديك صراطه المستقيم - 00:12:28
والصراط المستقيم هو الاسلام هو دين الله هو العلم والعمل هذا الصراط المستقيم هو دين الله ان الدين عند الله الاسلام يقول جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:12:50

قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فدين الله والاسلام وهو الصراط المستقيم وهو ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:13:09
وتؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر خيره وشره وتؤدي فرائض الله وتنتهي عن محارم الله هذا هو الاسلام هذا هو الصراط المستقيم وهذا هو الاسلام والايمان والهدى وهذا هو البر والتقوى - 00:13:29

هذا دين الله يسمى الاسلام يسمى ايمان يسمى بر يسمى تقوى يسمى هدى يسمى عبادة دين الله وان تعبده وحده وان تشهد انه لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتصدق في ذلك تعلم ان محمد هو رسول الله. من التقليد منهم وانسهم. وانه - 00:13:45
الانباء تقولها صدقا قال تعالى قل يا ايها الناس قل يا ايها الناس اني رسول الله اليکم جميعا قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:14:08

قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هو رسول الله للعالمين عليه الصلاة والسلام من الجميع الرجال والنساء الجن والانس العرب والجم هو رسول الله اليهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة الانبياء قبله كل واحد يبعث الى قومه قال وبعثت الى الناس عامة - 00:14:24

ورسولنا صلى الله عليه وسلم من بعث الى الناس عنه جميعهم نوح بعيدها الى قومه هدي قومه صالح الى قومه لوط الى قومه موسى الى قومه عيسى الى قومه لكن محمد الى الناس عامة عليه الصلاة - 00:14:47
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليکم جميعا الذي لهم خسار لا الله الا هو يحي ويحيى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:15:01

فدين الله هو الصراط المستقيم هو الاسلام الذي بعث الله به محمد رسول الله وبعث به الانبياء بعث به محمد وبعث به الانبياء قبله دينهم الاسلام كلهم من اولهم من ادم - 00:15:21

ثم نوح ومن بعدهم دينهم الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام تبين ادم بنا وذريته هو دين نوح والذين امنوا معه هو دين هود والذين
امنوا معه هو دين صالح والذين امنوا معه هو دين شعيب والذين امنوا معه ودين لوط والذين امنوا معه ودين موسى وهارون -

00:15:33

والذين امنوا هو دين عيسى هو دين جميع الانبياء. كلهم دينهم الاسلام توحيد الله وطاعته واتباع شريعته وطاعته اوامرها وترك هذا
هو الاسلام وهو دين هذه الامة الذي جاء به نببها محمد صلى الله عليه وسلم -

00:15:52
دينهم الاسلام. ما هو الاسلام جاء رجل جبرائيل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس كان جبرائيل اراد بامر الله ان
يعلم الناس كان النبي جاسر في في -

00:16:09

اصحاب اليوم ان يسألوه عليه الصلاة والسلام فجاء جبرائيل ارسل الله جبرائيل من السماء نزل فجأة والنبي جالس في سورة غريب
في وفاة انسان غريب شديد بياض الشعر شيء سواد الشعر شيء بياض الثياب -

00:16:27

يعني ذو لحية سوداء وثيابه بيضاء شديد ثواب الشعر وثيابه بيضاء غريب ما عرفوه شديد سواب الشعر شديد بياض الطياب فجلس
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا محمد -

00:16:53

اغفلني عن الاسلام والناس حاضرون فقال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبلا فقال جبرائيل صدقت -

00:17:13

قال الصحابة عجبنا له يسأله ويصدق من عادة من الجهة الثانية جاهل وهذا يسأل ويصدق وصدق يعني عنده علم ثم قال اخبرني
عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره قال -

00:17:31

وان صدق هذا المجهول ما عرفوه قال صدق فاجمله الصائم يسعى ويصدق قال يا محمد اخبرني عن الاحسان ما هو الاحسان؟
قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك -

00:17:50

اذا تعبد ربك كأنك تشاهد يعني تعبد عبادة كاملة تعتنى بها كأنك تشهد ربك فان لم تكن تراه فانه يراك كيف تعبده على انه يراك
ويشاهده ويعلم حركاته وسكناته قال صدقت -

00:18:07

ثم قال يا محمد اخبرني عن الساعة متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها؟ باعلى من السعي انا وانت ما
نعلمها قال اخبرني عن اماراتي علامات قال ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العراة الالة -

00:18:27

يتطاول البنيان يعني مات كثرة الاباء والجهاد والبطحات وكثرة الاماء اللاتي يلز من ساداتهن و وان ترى الهفاة هم العرب كانوا
الغالب على العرب حفاة عراة هذا غالب على العرب اول -

00:18:46

ثم لما جاء هذا الاسلام نصرهم الله وجاهدوا في سبيل الله وفتحوا كلود وكسري وقيصر وملك الدنيا وصاروا مو مثل الناس بعد ذلك
ترى العرب بعد ما كانوا حفاة صاروا هم رؤساء الناس -

00:19:09

اموره الناس بهذا الدين بهذا الاسلام. ملك الدنيا اول ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في عهد الصديق ثم في عهد عمر ثم
في عهد عثمان ثم تولوا الفتوحات وصاروا رؤوس الناس -

00:19:25

وهدى الله على ايديهم الناس ودخلوا في دين الله في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم ثم بعده فهذا جبرائيل علي جاء يسأل ثم قال
قال جبريل فقال من السائل؟ يسألهم -

00:19:41

قد يدررو من السائل قال الصحابة الله قال هذا جبرائيل اتاكم يعلمكم دينه من الله في صورة انسان اجنبي اتاكم معلم يسأل يعني
يسأل حتى تعلموا وجبرائيل صورته التي خلقه الله عليه سورة عظيمة -

00:19:57

له ست منة جناح كل جناح منها مد البصر لكن الله جل وعلا يجعله كيف شاء قد يأتي بسورة اقل من ذلك قد يأتي في صورة رجل
اعرابي قد يأتيه صورة اخرى معروفة في برة اللحية بن خليفة الكلبي وهو معروف -

00:20:20

من اجمل الرجال ا جاءك بهذه الصورة؟ ليسأل ويتعلم الحاضرون فعلى العلماء ان يبيروا وعليهم وعلى العامة ان يسألوا
حتى يتضح الامر. حتى يكون الدين معلوما يقول النبي صلى الله عليه وسلم من من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين -

00:20:39

فالمؤمن يتفقه والمؤمن كذلك ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طریقاً یلتمس فيه علماً سهل الله له به طریقاً الى الجنة فعلی المؤمن ان یتعلم ویتبسط حتى یعرف صراط الله المستقیم حتى یعرف دینه - [00:21:04](#)

وانه توحید الله وطاعته واتباع شریعته هذا هو الاصرار. هذا هو الصراط المستقیم. وهذا هو الاسلام. وهذا هو دین الله وهو الایمان وهو العبادة التي انت مخلوق لها صراط الذين انعمت عليهم وطريقة منعم عليهم - [00:21:26](#)

هو الصراط المستقیم الطریق الواضح الذي من سلکه وصل الى الجنة وصراط المنعم عليهم وهم الرسل واتباعهم. هم المنعم عليهم صراط الذين انعمت عليهم. يعني الرسل والانبياء هم اتباعهم هم - [00:21:42](#)

علیهم وهو صراطهم وهو طریقهم من سلکه واستقام عليه دخل الجنة معه مع الانبياء والمؤمنین. هذا طریقهم. العلم والعمل. العلم بشرع الله والعمل به. هذا هو الصراط المستقیم وهو دین الاسلام وهو العبادة التي انت مخلوق لها - [00:21:57](#)

ويسمی البر ويسمی التقوى ويسمی الهدی قال تعالی ولقد جاءهم من ربهم الهدی. دین الله یسمی الهدی. یسمی الاسلام یسمی التقوى یسمی البر. یسمی العبادة لله غير المغضوب عليهم ولا الضالین - [00:22:14](#)

من غير طریق المغضوب عليهم وغير طریق الظالمین المغضوب عليهم هم الذين عرفوا الحق ولم یعملوا ولم یعملوا به. کالیهود وابنائهم والظالین هم النصاری وابنائهم عندهم الجهل ما عندهم علم - [00:22:32](#)

فإن تسأل ربك ان يهدی صراطه المستقیم افتراضاً منعم عليهم اهل العلم والعمل وتعوز بالله ان یجنبك تعوز به سبحانه ان یعیذك من طریق المغضوب عليهم والظالمین المغضوب عليهم اليهود وابنائهم - [00:22:49](#)

الذین عرفوا الحق ولم یعملوا به والظالین هم النصاری وابنائهم الذين یتبعدون على جهة وضلاله عبد عیسی وعبد مریم وعبدوا الاصنام وهکذا اليهود کفروا بالله وعبدوا احبارهم وربانیهم عن عناد وبغي - [00:23:04](#)

فانت تسأل ربك یجنبك طریق هؤلاء وھؤلاء تسأل الله ان یهدیك صراطه المستقیم صراط المنعم عليهم اهل العلم والعمل وان یجنبك طریق المغضوب عليهم کالیهود وطریق النصاری وهم الضالون - [00:23:24](#)

المعنی ان تترکی في ان یهدیك صراطه المستقیم الذي سار عليه الانبياء واتباعهم وهو الاسلام هو توحید الله وطاعته واتباع شریعته تسأل ربه ان یهدیك هذا الصلاة في الصلاة في كل رکعة في الفرض والنافلة في الحضر والسفر في كل وقت - [00:23:42](#)

تسأل ربك ان یهدیك هذا الصراط هذه نعمة من الله عليك ان علمك هذا وشرع لك هذا تسأل ربك الهدایة لهذا الصراط وان یجنبك ویعیذك من طریق المغضوب عليهم کالیهود وابنائهم - [00:24:02](#)

الذی عرفه الحق ولكن حاجوا عنه هادوا عن الحق عناداً وبغيها وطریق النصاری الضالین الذين جهلوا الحق ولم یعرفوه بل ضلوا عنه ولم یتعلموا ولم یتبصرعوا فعبدوا عیسی وعبدوا مریم وعبدوا الاحبار والرباع - [00:24:18](#)

والیهود كذلك عبدوا احبارهم وربانیهم وضلوا عن السبی والیهود اشد ظلماً واشد کفراً كما قال تعالی لتجدن اشد الناس عداوة للذین امنوا اليهود والنصاری والمهلکون هم اعداء الله الذين هادوا عن دینه ولم یعبدوه وحده - [00:24:38](#)

وعبدوا الاصنام والاویان وغير ذلك اما المسلمين فهم اولیاء الله هم اولیاء الله الذين عبدوه وحده قال تعالی الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم یحزنون. من هم؟ الذين امنوا وكذبوا - [00:24:58](#)

ھؤلاء اولیاء الله يعني الذين امنوا بالله ورسوله وكانوا یتقون غضبه. یتقون عقابه في طاعة اوامرہ. ھؤلاء هم اولیاء الله قال تعالی وما كانوا اولیاء الله ان اولیاء الله الى المتقون. اولیاء الله متقون - [00:25:15](#)

اذا اتقوا الله واطاعوه وعظموه من اتباع الرسل ومن اتباع محمد صلی الله عليه وسلم هم اولیاء الله الذي یتبع الرسل ادم وذریة المؤمنون اتباع نوح اتباع هود اتباع صالح اتباع شعیب اتباع غیرهم من الانبياء هم المؤمنون هم المھتدون - [00:25:32](#)

هم اولیاء الله اما الذين هادوا عن ذلك وتابعوا اھواءهم وتابعوا الشیطان ھؤلاء هم اعداء الله. هم اولیاء الشیطان او جاء الشیطان هم اطاعوه وحدادوا عن سبیل الهدی من اليهود والنصاری وغیرهم من المشرکین. ھؤلاء هم اولیاء الشیطان - [00:25:52](#)

اما اولیاء الرحمن فهم الذين وحدوا الله واطاعوه واستقاموا على دینه وتابعوا نبیه محمد صلی الله عليه وسلم وھکذا اتباع الانبياء

قبلهم فاولبياهم اولياء الله من ادم الى يومنا هم اولياء هم اولياء الله - [00:26:13](#)
قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تم فسرهم فقال الذين امنوا و كانوا يتقوون. وحدوا الله واطاعوه وامنوا به
وابيعوا شريعته من هذه الامة ومن اتباع الرسل قبلها - [00:26:30](#)

هم هم اولياء الله قال تعالى وما كانوا اولياء غير المشركين ان اولياؤه الى المتقوون يعني ما اولياء الله الا المتقوون ومن وحد الله
واطاع واتبع شريعته هذا ولـي الله - [00:26:50](#)

ومن كفر بالله فهو عدو الله والعاصي المؤمن العاصي انه يقصر في الولاية. هو ولـي الله لكن ولـي مأنق ولايته ناقصة بالمعاصي وعلى
خطر حتى يتوب الى الله من المعاصي فتتم ولايته - [00:27:06](#)

لكنه بتوحيد الله والايمان به ومن اولياء الله. لكنه ولـي على خطر على خطر من المعاصي فاذا تاب الى الله منها سلم. وان مات عليها
فهو تحت المشيئة. ان شاء الله تاب غفر له. وان شاء عذبه على قدر المعاصي - [00:27:21](#)

كما قال تعالى ان الله لا يغفر ما دون ذلك لميت من مات على شيء من المعاصي هو تحت مشيئة الله اذا مات على الخمر او
على الربا او على عقوق الوالدين او على شيء من المعاصي هو تحت المشيئة - [00:27:37](#)

ان شاء الله عفا عنه بتوحيد وایمانه وان شاء الله عجلت النار على قدر المعاصي اللي التي مات عليها ثم بعد ما يظهر من معصيته
بعدما يظهر يخرجه الله من النار الى الجنة - [00:28:00](#)

ولا يخلد في النار الا الكفار كما قال تعالى في حق الكفار يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها
ولهم عذاب مقيم قال في حقهم كذلك يرـيـهم الله اعـمالـهم حـسـراتـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ هـمـ بـخـارـجـينـ مـنـ النـارـ نـعـوذـ بـالـلـهـ - [00:28:13](#)

اما اهل المعاصي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعضهم يدخل النار يوم القيمة وبعضهم يتوب الله عليه ويرفع عنه وبعضهم
يدخل النار ويعذب في النار على قدر المعاصي - [00:28:33](#)

ثم يشفع فيهم النبي ويشفع فيهم المؤمنون وغيرهم من المؤمنين يشفعوا والافراد كذلك فيخرجهم الله من النار
بعد ان انتحروا بعد ما احرقوا فيلقون في نهر الحياة في نهر الحياة - [00:28:44](#)

فينبتون كما تنبت ويبقى في النار جماعة من اهل التوحيد لكنهم عندهم معاصي دخلوا النار بمعاصيهم فيخرجهم الله برحمته
بعد احتراقهم يخرجهم الله من عند رحمته فيقال في نهر الحياة - [00:29:01](#)

واهل العاصي اهل المعاصي على اقسام وطبقات في دخولهم النار وفي عذابهم الاقسام ما تأخذه النار الى شعبين الى ركبتيه الى حقه
ومنهم من كتبه تجـهـهـ النـارـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ اـقـاسـ - [00:29:19](#)

هم النار على اقسام على احسن معاصيـهمـ وهـكـذـاـ فيـ المـحـشـرـ عـلـىـ اـقـاسـ لـكـمـ الـدـيـنـ يـبـقـيـونـ فـيـ النـارـ اـبـدـ
الاباد بـعـذـابـ دائـمـ انـ شـاءـ اللهـ - [00:29:36](#)

اما من دخلها من العصاة فهو منطبقات واقسام يعذبون على قدر جرائمهم ومعاصيـهمـ التي ماتوا عـلـيـهـاـ ثـمـ يـخـرـجـهـمـ اللـهـ مـنـ النـارـ بـعـدـماـ
كتـبـهـ اللـهـ عـلـيـهـمـ فالـوـاجـبـ الحـذـرـ الـوـاجـبـ الحـذـرـ منـ جـمـيعـ الـمـعـاصـيـ خـيـراـ وـالـوـاجـبـ التـوـبـةـ الـىـ اللـهـ منهاـ دائمـاـ

ومن يرضى بالنـارـ ولوـ لـحـظـةـ منـ يـرـضـيـ بالـنـارـ وـلـوـ لـحـظـةـ الـوـاجـبـ الحـذـرـ منـ جـمـيعـ الـمـعـاصـيـ خـيـراـ وـالـوـاجـبـ التـوـبـةـ الـىـ اللـهـ منهاـ دائمـاـ
دائماـ تكونـ علىـ توـبـةـ وـعـلـىـ حـذـرـ منـ الـمـعـاصـيـ لـعـلـكـ تـنـجـيـ لـعـلـكـ تـسـلـمـ - [00:30:11](#)

حتـىـ تكونـ مـؤـمـناـ كـامـلاـ سـلـيـمـاـ تـدـخـلـ الجـنـةـ منـ اـوـلـ وـهـلـةـ بـسـبـبـ سـلامـتـكـ منـ الـمـعـاصـيـ وـالـذـنـوبـ فـعـلـيـكـ بـلـزـومـ التـوـبـةـ دائمـاـ وـالـحـذـرـ منـ
الـمـعـاصـيـ وـسـؤـالـ اللـهـ الـعـفـوـ كـثـرـةـ الـاسـتـغـفـارـ وـالـصـدـقـاتـ وـالـاعـمـالـ الصـالـحةـ - [00:30:24](#)

نـهاـيـةـ الـوـجـهـ الـاـولـ فـضـلـ اـقـلـبـ الشـرـيفـ باـكـمـالـ الـوـجـهـ الثـانـيـ قـدـمـ قولـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـيـ الـاسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ يـعـنيـ عـلـىـ خـمـسـ
دعـائـمـ شـهـادـةـ انـ لاـ اللـهـ الاـ اللـهـ وـانـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاقـامـ الـصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الزـكـاـةـ - [00:30:43](#)

وـصـومـ رـمـضـانـ وـحـجـجـ الـبـيـتـ الـظـاهـرـةـ تـقـدـمـ اـنـ هـيـ اـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ سـأـلـهـ جـبـرـائـيلـ عنـ الـاسـلـامـ قـالـ الـاسـلـامـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لاـ اللـهـ الاـ اللـهـ
وـانـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـتـقـيمـ الـصـلـاـةـ وـتـؤـتـيـ الزـكـاـةـ وـتـصـومـ رـمـضـانـ وـتـحـجـجـ الـبـيـتـ - [00:31:04](#)

فسر له قوله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام هذه الاركان الظاهرة هي الاسلام ويتبعها جميع الاوامر وترك النواهي هذه الاركان يتبعها فعل جميع الاوامر من من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين وغير ذلك. ويتبعها ايضا ترك ما نهى الله عنه من سائر المعا�ي - 00:31:24

كل هذا داخل في قوله ان الدين عند الله الاسلام وداخل في الايمان ايضا في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله قوله جل وعلا انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياتهم زاتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - 00:31:50 فيقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اوئلهم هم الحقاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. فافضلها قول لا اله الا الله وادنها اماطة الذاى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان - 00:32:14

فالاسلام اذا اطلق دخل به جميع الاوامر وترك جميع النواحي. وهكذا الايمان اذا اطلق دخل فيه جميع الاوامر وترك جميع النوايا فالاسلام عند الاطلاق يشمل الايمان والاحسان والايمان كذلك فانت يا عبد الله - 00:32:30

اما مأمور بكل ما امر الله به ورسوله منهى عن كل ما نهى الله عنه ورسوله وكل ذلك يسمى اسلاما ويسمى عبادة لانه خضوع لله. وذل مأمور بكل ما امر الله به ورسوله منهى عن كل ما نهى الله عنه ورسوله وكل ذلك يسمى اسلاما ويسمى عبادة لانه خضوع لله. وذل بين يديه وسمى الاسلام اسلاما لانه خضوع - 00:32:51

يقال اسلام فلان اي ذل وان قال سمي عبادة لان هذه الامور تؤدى بالذل والخضوع. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم فجميع الطاعات وترك المعا�ي كل ذلك عبادة. كل ذلك اسلام وايمان. ذل لله وانقياد لله وتواضع بين يديه - 00:33:05

سبحانه وتعالى فهذا الدين العظيم الذي هو الاسلام يسمى اسلاما لان المسلم خاضع لربه دليل بين يديه بطاعة الاوامر وبغي النواهي ويسمى ايمان لان المسلم مصدق بالله مؤمن بالله مصدق باوامر الله واخبار الله ونواهيه فلهذا يسمى دينه ايمانا لانه صديق بقول - 00:33:30

والعمل ويسمى عبادة لانه اداء بالذل والخضوع. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالدين كله عبادة ويسمى احسان اذا استكمله العبد واداك ما امر الله صار احسانا ومن يعبد الله كأنه يراه فإن لم يكن يراه فإنه يراه سبحانه وتعالى - 00:33:54

ان الله ما ليتقوا والذين هم محسنو ان رحمة الله قريب من المحسنين فالزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام وقد قرناها الله بالصلاحة والتوحيد في مواضع قال تعالى وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة - 00:34:18

وقارنها مع الصلاة في الموضع قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراكعين واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ومع التوحيد قال فان تابوا يعني من الشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:34:43 فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فالزكاة هي اخر الصلاة وقررتها مع التوحيد وهجر متى قام بها العبد صادقا قام بالدين كله الشهادتان والصلاحة والزكاة متى استقام على عليها العبد صادقا اقام بقية الدين. صام وحج وادى بقية الدين - 00:35:02

لأنها اصول الثلاثة هي اركانه العظام فمن استقام عليها العبد واداها كما امر الله ادى ما سواها ولهاذا قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم. لانهم متى فعلوا هذا انقادوا للبقية. انقادوا للصيام وانقادوا للحج - 00:35:30 منقاد للجهاد وغيرهم. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم الدين ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اهل اليمن امرهم ان يدعوه الى الثالث. الشهادتين والصلاحة والزكاة. لانهم متى قاموا بهذه الثالث - 00:35:49 البقية اصول الاسلام فمن استقام عليها العبد ادى ما سواه بعثه الى اليمن فقال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله - 00:36:09

وفي اللفظ الآخر فادعهم الى توحيد الله واللفظ الآخر فليكن اول ما تدعوه به الشهادة ان لا اله الا الله. واني رسول الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:36:27

عبادة التوحيد رسالة يدعوهم للصلة نبدأ بالشهادتين الاول للابناء اذا اتي الكفار يدعوهم الى اولا فاذا وحدوا الله والتزموا بتوحيده والنطق بـلا اله الا الله وتركوا الشرك وصدقوا رسوله صلى الله عليه وسلم بعد هذا - 00:36:44

يدعون الى الصلاة قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة الظهر العصر المغرب العشاء الفجر. خمس قال فان هم اطاعوا لك اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة وهي الزكاة تؤخذ من اغنيائهم وتrepid فقارئهم - 00:37:06

هذا الركن الثالث امرها ان يطلبها منهم اذا اذا ادوا الشهادة والصلوة وافقوا عليها فعلم بذلك ان الزكاة قرينة التوحيد والصلة لابد من هذا وهذا فالواجب على كل مسلم ان يتقي الله في ماله وان يؤدي زكاته ولما ارتد بعض العرب ومنعوا الزكاة في عهد الصديق - 00:37:32

رضي الله عنه قاتلهم محتجا بقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم وبقوله قاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوا عصموا مني دماءهم الا بحقه - 00:38:04

المال تكلمه عمر في ذلك قال اليست الزكاة من حق لا الله الا الله؟ والله لو منعوني عن اقا كانوا يؤدونها في عهد رسول الله قاتلتهم على من قال عمر رضي الله عنه فما هو الا عن عرش ان الله قد صدر قد شرح صدر ابي بكر القتال فعرفت انه الحق - 00:38:20 الزكاة من حق لا الله الا الله فلابد من ادائها ولهذا لما جاهدها بعض العرب وقاتلوا قاتلهم الصديق الصحابة ادعى انهم فهذه الفريضة لابد منها في حق المسلم ومسلمة لا بد ان يوحد الله ولا بد ان يشهد ان محمدا رسول الله ويصدق الله - 00:38:41 اخباره ولا بد ان يصلی لابد من الصلاة ولا بد من الزكاة الركن الثالث من كان عنده مال لا بد ان يذكي النقود وغير النقود فالزكاة هي الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة - 00:39:11

وقد توعد الله من بخل بها بالعذاب. قال تعالى والذين يكتنون الذهب الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمن عليها في نار جهنم وتكوى بها جباههم وجنبهم وظهورهم. هذا ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكسوه - 00:39:27 متى يوم القيمة بصاحب الذهب والفضة الذي لن يؤدي لم يؤدي زكاتها عليه هذه الاموال في نار جهنم حتى بها جبينه وذنبه وظهره في يوم كان مقدار خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى جنة واما الى النار - 00:39:48

ويؤتى بصاحب الابل والبقر والغنم التي لا يؤدي زكاتها. ويبيطح لها بقاع قرق تقرأ الابل بادانتها وتعشه بافواهها كلها مرت عليه عادت عليه اولاها. في يوم كان مقدار خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:40:12 ويؤتى بصاحب البقر والغنم كذلك ويبيطح له في قاع تمر عليه تنضحه البقر والغنم بقرونها وتطأه باظعنها. في يوم كان مقدار خمسين الف سنة. ثم يرى كبيرة اما الى النار - 00:40:32

هذا وعيد عظيم يوجب الحذر فانت يا عبد الله عليك ان تؤدي هذه الزكاة كما امر الله النقود والعمل الورقية فيها ربع العشر في المئة ريال ونصف بالالف خمسة وعشرون - 00:40:49

وفي الابل والبقر وغنم بينها النبي صلى الله عليه وسلم. ووضاحتها لامة وفي الحبوب التمر فيه العسر ان كان يسقى بالمطر والانهار العسر من الف مئة من الفين مئتان وهكذا - 00:41:08

العاشر واذا كان يسقى بالثوابي والمكابين لاهل الزكاة المذكورين في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية وه اي الزكاة طهرة للانسان طهرة له ولماله قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم واستكين بها هي طبة لك وزكاة لمالك ونجاة لك من عذاب الله - 00:41:29

انت رزقها الله هذا المال فعليك بان تطهره باخراج الزكاة تنفع اخوانك المسلمين. تنفع اخوانك الفقراء وتبلي ذمتك ويبارك لك فيما بقي من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها قال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يفلحه وهو خير الرازقين - 00:41:59 قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهديهم وما تنفقوا من خير في انفسهم وما تنفقون الا ابتلاء وجلة وما تنفقون فانت الان لا يضيع لك شيء هذا المال يخالف عليك وتواجر عليه - 00:42:27

وقال تعالى امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا وهم المتباسون قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق سبح نفسه فاوئك يفلحون - [00:42:43](#)

وقال سبحانه الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار شرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالمشروع لك يا عبد الله الانفاق والاحسان على الفقير والمسكين والاقارب والضييف والسائل وفي اموالهم حق معلوم السائل والمحروم - [00:43:09](#) وابشر بالخلف وابشر بالاجر والخلف جميعا اجر خلف انفاق المال هذا يحصل به الامر ان الاجر والخلف والنفع لما امر ثالث هو النفع [00:43:30](#) الفقراء والمحاوي والارحام وغيرهم ممن تنفق عليه والحديث الصحيح - [00:43:30](#)

ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبده بعفو الا ان شاء وما تواضع حد لله الا رفعه وانت يا عبد الله خلقت لا تملك شيئا تبني امرك لا تملك شيئا - [00:43:51](#)

ثم رزق الله المال ويسر لك اسباب الرزق فاتق الله وانفق كما شرع الله لك. وادي حق ربك كما امرك وابشر بالخلف والاجر والركن

الرابع صيام رمضان وانتم الان في بيته وهو الشهر العظيم وهو الركن الظالم من اركان الاسلام - [00:44:15](#)

فتتجدهم بالمؤمن ان يعظموه وان يصومه كما امر الله كل سنة. وان يصوم مما حرم الله عليه ان يصون هذا الصيام من كل ما حرم الله حتى يؤديه كاملا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:44:44](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هو الركن الرابع من اركان الاسلام يجب على كل مؤمن ومؤمنة صيام ومن المكلفين - [00:45:06](#)

وغير المكلف الذي يستطيع يؤمر به قطعا هذا من عشر سنين ومن احدى عشر هؤلاء يؤمرون به ليعتادوه فاذا بلغوا وجب عليهم هو فريضة على المكلفين كما ان الصلاة فريضة والزكاة فريضة - [00:45:22](#)

شهره في السلف ولا من رحمة الله وتيسير ما مكلف الناس الا يسيرا فالواجب صيامه وصيانته عن محارم الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدعى طعامه وشرابه - [00:45:38](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اذا كان يمر صوم احدكم فلا ينفك ولا يسخر. فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم فالصوم له شأن عظيم وله ثواب جزيل وله من اسباب صلاح قلبك وصلاح اعمالك - [00:45:57](#)

يقول الله جل وعلا كل عمل ابن ادم له. الحسنة بعشر امثالها. الا الصيام فانه لي وانا عجيب. تركه شهوته وطعامه وشرابه للصائم فرحتان فرحة عند فراغه فرحة عند لقاء ربها. ولا خلوه من الصائم - [00:46:14](#)

فالواجب على كل مكلف من المسلمين ان يصومه كل سنة الا من كان مريضا او الى سفر فلا بأس ان يفطر ويقضى كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شرف يصب - [00:46:37](#)

من كان صحيحا مقيما فليصممه. ومن كان مريضا او على سفر وعدة من ايامه. فضلا من الله ورحمة جل وعلا والجدير بالمؤمن ان يغتنم هذه البقية الباقيه ما بقي الا ي sisir - [00:46:55](#)

ان فيها الجد في هذه البقية والمسارعة الى الخيرات واغتنام الفرصة في هذه البقية القليلة. من انواع الخير وانواع الطاعة ثم الركن الخامس حج بيت الله الحرام وهو مر في العمر - [00:47:13](#)

يجب على كل مسلم مكلف ان يحج اذا استطاع مرة يأتي الكعبة نحن من ميقات بلده يلبس الاشجار والرداء اذا كان رجل يكشف رأسه ولا يلبس المخيط مع الاشارة والنداء من ميقات بلاده بالحج او بالحج والعمره او بهما جميما - [00:47:37](#)

ثم اذا وصل مكة طاب سبعة اشواط وصلى ركعتين ثلاث مقام ثم سعى بين الصلاة والمروة سبعة اشواط ثم قصر او حلق وحل وجعلها عمرة فاذا جاء وقت الحج يوم الثامن نبدأ بالحج - [00:48:02](#)

مرة في العمر وان ادى العمر قبل ذلك في وقت اخر اداها في رمضان ثم جاء وقت الحج حج كذلك المقصود مرة في العمر الحج مرة والعمرة مرة الله كتب علينا الحج قال تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن حديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - [00:48:21](#)

ان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج وتعتمر ويقول صلى الله عليه وسلم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وهكذا العمرة مرة في العمرة فإذا أدىها في اي وقت - 00:48:46

ادى الفريضة وانتهى كل شيء فإذا حجها حجا مفردا فلا بأس. ولكن الافضل ان يكون حجه بتمتع. هذا هو الافضل. كما امر النبي اصحابه حج وليس معه مدي امراه ان يطوفوا ويسعوا ويقصروا ويحلوا عمرة. فإذا جاء وقت الحج لبوا بالحج يوم الثامن - 00:49:05

وصاروا متمتعين هذا هو الافضل وان احرم بهما جميما وبقي على احرامه فلا بأس من كان معه هدم ابل او بقر او غنم بقي على احواله لبى بالحج والعمرة وبقي على احرامه الى وقت الحج - 00:49:24

اما اذا كان ما مع الشيء فان السنة ان يلبي بعمره. يطوف ويسعى ويقصر بها. ثم اذا جاء وقت الحج لبى بالحج. هذا هكذا اذا جاء في شوال او ذو القعدة او في اول ذي الحجة. يعني اذا جاء للحج بعد رمضان - 00:49:37

تلبي بعمره ويطوف ويسعى ويقصر ويحج هذا هو الافضل. يبقى حالا. فإذا جاء اليوم الثامن من ذي الحجة لبى بالحج اما ان كان معه هدي ناقة او اكثر او بقرة او شاه او اكثر مهديةها هذا يؤدي بالحج والعمرة جميما ويبقى على احرام الحال محروما - 00:49:54

حتى ينحر يوم النحر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه حج ومعه مئة من الابل هدي بقي على احرامه صلى الله عليه وسلم حتى نحرها يوم النحر - 00:50:17

ثم بعدها تكون يكون الحج مستحب. وال عمرة مستحبة نائما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة يا عمرة كفارة لما بينهما.

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ويقول تابعوا بين الحج والعمرة فانه من الفقر والذنب كما ينتشir خبث - 00:50:31

وليس للحج المبرور ثواب الا الجنة الواجب مرة مرة في العمر. وما زاد هو تطوع يشرع الصوم بالحج والعمرة كثيرة لكن لا يجب على المكلف الا مرة في العمر وهكذا المرأة والمرأة مرة وما زاد فهو تطوع وهذا من لطف الله جل وعلا ومن رحمته واحسانه لما كان الحج فيه كلفة - 00:50:52

ويؤتى الى مكان بعيد جعله الله مرة في العمر فقط وصيام مرة في السنة والزكاة مرة في السنة اما الصلاة فيما فيها من الخير العظيم والفضل الكبير ولانها ميسرة للعبد على خمس مرات في اليوم والليلة فضلا - 00:51:19

من الله لان فيها كله فيها خير عظيم والحج والزكاة لما كان فيه كلفة مرة في السنة والصيام كذلك مرة في السنة اما الحج فلما كانت فرصته كبيرة جعله الله مرة في العمر - 00:51:35

الحج مرة في العمر والعمرة مرة في العمر. وما سأله وتطوع والمشروع المؤمن في كل زمان ان يجتهد في الخيرات. وان يسار الى الطاعات هذه الاركان للمؤمن ان يجتهد في انواع الخير - 00:51:51

كما قال الله تعالى ساقوا الى مفرد من ربكم. قال تعالى وساروا مهنة ربكم. فالمشروع للمؤمن والمؤمنة في ايامه وليلاته ان يكون حريضا على خير وان يجتهد في الخير في قراءة القرآن بتدبر في التسبيح والتهليل والتحميد والتکبير في الاكثار من الصلاة والاكتثار من من الصدقه - 00:52:08

قال اتباع الجنائز الدعوة الى الله تعليم الجاهل الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر انواع الخير مع الحذر من جميع السيئات واعظمها واسدها الشرك بالله. يعني ضد الایمان ضد التوحيد. هو اعظم الذنوب. فالواجب الحذر من الشرك كله. نفذه وجليلا. والحد من جميع السيئات - 00:52:30

والمعاصي هكذا المؤمن دائمًا في ايام وليلاته يكون حذرا مما حرم الله مجتهدا في اداء ما اوجب الله مستشفى من طاعة ربه يرجو ثوابه فهو يخشى عقابه كما قال تعالى فاستبقوا الخيرات - 00:52:56

ولا سيما في اوقات الفضائل وفي الاماكن الفاضلة في مكة والمدينة هذه البلاد افضل بقاع الله قال مكة المكرمة ثم يليها فالانسان يغتنم فرصة في اوقات الفضائل كرمضان وعشر ذي الحجة وفي الاماكن الفاضلة مكة والمدينة يجتهد فيه انواع الخير - 00:53:16

والمستشار من الخير في الوقت الفاضل والمكان الفاضل. يرجو ثواب ربه ويخشى عقابه. واللهم ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحكنا واياكم الفقه في الدين و يجعلنا واياكم من المسارعين الى كل خير وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا كما اسأل سبحانه - [00:53:37](#)

ان يتقبل منا ومنكم ومن جميع المسلمين صيامنا وقيامنا وان يجعلنا في هذا الشهر الكريم من العتقاء من النار انه سميع قريب وصلى الله وسلم وعلى نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه بحسان - [00:53:58](#)

بارك الله فيكم واحسن اليكم ونفع بعلمكم صاحب السماحة يقول السائل حفظك الله هل الحجامة عبادة يؤجر عليها عد الحجامة هل هي عبادة يؤجر عليها في الحجاب علاج بالحجاب يقول صلى الله عليه وسلم هذه الحجامة دواء اذا احتاج اليها يتداوى بها مواصلة - [00:54:13](#)

الخبرة بها والعارفين بها. نعم. احسن الله اليك هل يجوز الجمع جمع الجمعة مع العصر مات العصر ما في ما بعد الجمعة العصر الصلة في وقتها. الجمعة ما يجمع اليها شيء. نعم - [00:54:42](#)

كان مسافر يصلى مع الناس في الجمعة ينجي العصر في وقتها احسن الله اليكم يقول معتمر كان قد نام داخل السيارة وهو جالس معتمر نام داخل السيارة وهو جالس ثم دخل الطواف ناسيا - [00:54:58](#)

وتذكر في الشوط الرابع واتم اركان العمرة فهل في ذلك شيء اذا كان قد نام من اول استغribت وقد ذهب به ضعيف وقد انتهى واتهرت في عيد الطهارة. يقول لو طاف او قد احدث نية - [00:55:18](#)

او او غيره لابد من الطهارة طواف صلاة فان كان يتداخل تنهى اوهام وشكوك وساوس لا من كان يتيقن ان نام نوما الفعل معها شعوبه هو مثل الذي احدث فيه بول اوسع ومراد بطل طوافه - [00:55:36](#)

عليه ان يعيد الصلة. نعم احسن الله اليك يقول امرأة اخذت عمرة وهي منتبقة وامرأة اخرى لابسة القفافش وهم لا يعلمون النهي في ذلك فما العمل صحيح حجة صحيحة الطواف صحيح - [00:55:58](#)

معدمة جاهلة ما عليها شيء اما ذبح شهادة وصوم ثلاثة ايام اذا كانت عارية اما جاهلة محمرة منتبقة وهي محمرة هذه عليها توبة لكل مسكين نصوص صاعقة او صوم ثلاثة ايام هذه كانت متعددة تعلم الحكم الشرعي اما اذا كان - [00:56:18](#)

نعم او ناسيه موسى عليه السلام. احسن الله اليك يقول هل زراعة المزروعات هل في زراعة المزروعات زكاة مثل الطماطم والبصل الخضروات الفواكه هذه ليس فيها شيء في كل حد وصبر. بالتمر العنبر - [00:56:49](#)

اذا بلغ النصاب خمسة اشهر. اما الفواكه واسبابه ليس فيها شيء. ضد البطيخ والرمان اشباه ليس فيها زكاة الا اذا كان البيع للتجارة يذكر القيمة يذكر الاموال مجتمعة ثم حلال عليها يذكرها اذا كان - [00:57:13](#)

فيها للتجارة. نعم احسن الله اليك يقول اذا كنت اصلی التراویح مع الامام اشعر ابني اذا صليت في المنزل لوحدي ازداد خشوع فهل اصلی في منزلي ام اصلی مع الجماعة؟ الامر واسع. فلا بأس صلی مع الجماعة. مع الجماعة. لأن - [00:57:32](#)

يصلی من الجماعة ثلاثة ليالي. ثم خاف ان تفرض عليهم فقال صلوا في بيوتكم. فلما توفاه الله وانقطع الوحي صلی الصحابة في المسجد قالوا لأن الله قد انقطع فصلوها كما صلاتها النبي صلی الله عليه وسلم في المسجد وجمعيه - [00:57:55](#)

ومر على ابي ابن كعب وصلی به واستمرت السنة صلاة التراویح وقيامه هذا هو افضل ومن صلی في بيته فلا بأس كلها احسن الله اليك يقول انا اصلی في احد المساجد وهو قریب من بيتي - [00:58:15](#)

والامام شافعی يقتضي كل يوم. واهل المسجد يختلفون دائمًا في القنوات. فهل اقتضي معهم ام لا؟ علما بأنه اذا في اي يوم من القنوات سجد سجدة السهو هذا قول بعض اهل العلم - [00:58:34](#)

والصواب تركه الصواب قبل الفجر ولكن بعض اهل العلم يرى الفجر محتاج بحديث ضعيف اننا الذي ما زال يقصص الفجر حتى فارق الدنيا ضعيف الصواب انه لا ليس في غير قنوات الا اذا كان هناك نازلة في المسلمين حرب و قاله الامام يدعو على المشركين يطلب ربه النصر كما فعل - [00:58:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في النوازل يقسط في الفجر وغيرها. يدعو على المشركين ويستنصر المسلمين. أما اذا كان الصلاة عادلة ما في لحديث سعد ابن طارق معنى انه قال لابيه طالع يا ابكي انك تصلي خلی رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:59:16](#)
وخلفاء ابي بكر وخلف عمر وعثمان وعلي افكان الفجر؟ فقال طارق لي منه؟ لا ايبني محدث. محدث ما كان يفعله النبي صلى في [النوازل هذا هو السنة](#). يعلم الامام هذا يوضح له ان هذا خلاف الشرعي. ولكن من صلى معهم والامام يقرص يصلى معهم - [00:59:37](#)
لأنهم شبهة لهم شبهة اذا صلى معهم يقسط معهم يسجد معهم من حديث انما جعل عليه جزى الله سماحة الشيخ خيرا على ما قدم.

وبارك الله في جهود كل من قام باخراج هذه المادة - [00:59:57](#)

وتقبل منا ومنهم صالح الاعمال قام بالاحضار والتوجيع والنشر لهذه الدروس المختارة بمناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين

الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تعالى مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية بamerika - [01:00:22](#)

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم - [01:00:44](#)